استعانة بسم الله الرحمن الرحيم عصام

يقول العبد الفقير الى الطاف ربه الحفية عصام الدين
بن محمد حفهما بمغفرته الجلية ان احسن ما يراد به النعم الوفية و
يدفع به البلية فى البكرة والعشية الحمد لواهب العطية اى
كل عطية او العطية المعهودة التى نزلت فيها السورة فح
تتناسب فقرتا الحمد والصلوة اشد تناسب ولا يخرج الحمد
بذلك عن ان يكون على النعمة الواصلة الى الكل لان كل ما وهب
لنبينا من العطايا فهو يعم سائر البرايا والصلوة على خير البرية
اى جميع البرايا او البرية المعهودة التى عهد تفضيل النبى
عليها عليه الصلوة والسلام من الانس والجن والملك
الكرام اذ ما عداها خارج عن ان يكون له فى سلك التفضيل
الانتظام وعلى آله اى اتباعه اذ هى احد معنى الآل فلا يلزم
على المعنى الاهمال بل فيه ايهام حسن لا يخفى على ارباب
الكمال ولو قال وعلى آله العلية لكان احسن سجعا واعلى
منزلة عند اصحاب الروية ذوى النفوس

اصحاب الروية ذوى النفوس الزكية اى المفلحة قال الله تعالى
قد افلح من زكيها وذكاء النفس يستلزم ذكاء العقل بطريق
الاولى اما بعد اما هذه لمجرد التاكيد لا تفصيل المجمل مع التاكيد
والاول ايضا لها اثبته الرضى وان كان المشهور هو الثانى ومن
ومن قدر نظر على الثانى فقد صار عانيا للتكلفات لا تجد لها
عانيا فان معانى الاستعارة اراد الاستعارة المصرحة و
الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية اراد بقوله وما
يتعلق بها اقسام تلك المعانى وقرائنها كما يفصح عنه عبارته
فيما بعد ولا يخفى ان المعانى للفظ الاستعارة لا الاستعارات
فلا وجه للجمع وان ليس للاستعارة بالكناية اقسام وان لم يتحقق
الا قرينة الاستعارة بالكناية فتامل قد ذكرت فى الكتب مفصلة
عسيرة الضبط اراد بالكتب ما يشمل ما عبر عنه بالزبر فيما بعد
ايضا فالاولى غير مضبوطة لدا عى مضبوطة جملة عليه او مجملة سهلة
الضبط فليحمل قوله مضبوطة على سهلة الضبط ليظهر التقابل
فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين
اى على وجه دل عليه كتبهم دلالة صريحة على ما يفيده التعبير عن
الدلالة بالنطق ودل عليه زبر المتاخرين الزبر جمع على وزن علم

كانه وجه التأمل ما اشرنا اليه فى المواضع الثلاثة

Copyright © King Saud University